

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

---

مؤتمر الاتحاد الإفريقي  
الدورة العادية الرابعة  
أبوجا، نيجيريا، 30-31 يناير 2005

—

ASSEMBLY/AU/DEC.55-72 (IV)  
ASSEMBLY/AU/DECL.14-15 (IV)

المقررات والإعلانات

—

## المحتويات

عدد الصفحات	عنوان المقرر	رقم القرار
2	مقرر بشأن التقرير المؤقت عن فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والسل والملاريا وشلل الأطفال.	ASSEMBLY/AU/DEC.55 (IV)
1	مقرر بشأن التقرير السنوي السابع عشر عن أنشطة اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.	ASSEMBLY/AU/DEC.56 (IV)
1	مقرر بشأن عقد دورة استثنائية للمجلس التنفيذي.	ASSEMBLY/AU/DEC.57 (IV)
1	مقرر بشأن منح الاعتماد لمجموعة شرق أفريقيا كإحدى المجموعات الاقتصادية الإقليمية للاتحاد الأفريقي.	ASSEMBLY/AU/DEC.58 (IV)
1	مقرر بشأن وضع الأمن الغذائي في أفريقيا.	ASSEMBLY/AU/DEC.59 (IV)
1	مقرر بشأن تعزيز قدرة المجلس الأفريقي للصحة النباتية التابع للاتحاد الأفريقي.	ASSEMBLY/AU/DEC.60 (IV)
1	مقرر بشأن تخصيص 10% من موارد الميزانيات الوطنية للزراعة والتنمية الريفية خلال السنوات الخمس التالية.	ASSEMBLY/AU/DEC.61 (IV)
1	مقرر بشأن لجنة أجهزة الأمن والمخابرات الأفريقية حول تأسيس لجنة المخابرات والأمن بمكتب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.	ASSEMBLY/AU/DEC.62 (IV)
2	مقرر بشأن إطار تنظيم مؤتمرات القمة في المستقبل.	ASSEMBLY/AU/DEC.63 (IV)
1	مقرر بشأن موقع مقار مؤسسات الاتحاد الأفريقي في مختلف أقاليم الاتحاد.	ASSEMBLY/AU/DEC.64 (IV)
2	مقرر بشأن الصومال.	ASSEMBLY/AU/DEC.65 (IV)
1	مقرر بشأن الوضع في جمهورية الكونغو الديمقراطية والعلاقات بينها وبين رواندا.	ASSEMBLY/AU/DEC.66 (IV)
1	مقرر بشأن الوضع في كوت ديفوار.	ASSEMBLY/AU/DEC.67 (IV)
2	مقرر بشأن الوضع في منطقة دارفور في السودان.	ASSEMBLY/AU/DEC.68 (IV)
1	مقرر بشأن مقترحات الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.	ASSEMBLY/AU/DEC.69 (IV)

ASSEMBLY/AU/DEC.55-72 (IV)

- 1 مقرر بشأن تقرير لجنة رؤساء الدول والحكومات لتنفيذ النيباد. ASSEMBLY/AU/DEC.70 (IV)
- 1 مقرر بشأن ميثاق عدم الاعتداء والدفاع المشترك للاتحاد الأفريقي. ASSEMBLY/AU/DEC.71 (IV)
- 1 مقرر بشأن التوقيع على اتفاقية السلام الشاملة بين الحكومة السودانية والجيش/الحركة الشعبية لتحرير السودان. ASSEMBLY/AU/DEC.72 (IV)
- 1 إعلان بشأن تأييد الأمين العام للأمم المتحدة. ASSEMBLY/AU/DECL.14(IV)
- 1 إعلان بشأن قرار الإعراب عن التقدير لفخامة الرئيس سام نجوما، رئيس جمهورية ناميبيا. ASSEMBLY/AU/DECL.15(IV)
- 2 قرار الشكر من فخامة الرئيس سام نجوما ، رئيس جمهورية ناميبيا.

مقرر

بشأن التقرير المؤقت عن فيروس نقص المناعة البشرية/

الإيدز والسل والملاريا وشلل الأطفال

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بالتقرير.
- 2- يحيط علماً كذلك مع الارتياح بإضفاء الطابع المؤسسي على مؤسسة "إيدز واثش أفريقيا" في مفوضية الاتحاد الإفريقي.
- 3- يجيز الاستراتيجيات التفصيلية حول تطوير الأنظمة الصحية وخفض عبء الأمراض وتعزيز بقاء الطفل، والتي بحثها المؤتمر.
- 4- يشيد بالصندوق العالمي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لعقده الاجتماع التاسع لمجلس إدارته في أفريقيا حيث اتخذ قراراً بإطلاق الجولة الخامسة لتمويل مشاريع مكافحة هذه الأمراض ويدعو المجتمع الدولي وخاصة البلدان الصناعية الغنية تمويل الصندوق العالمي تمويلًا كاملاً وفقاً لما تعهدت به سابقاً في هذا الصدد، مع الأخذ في الاعتبار الطوارئ الصحية التي تمثلها هذه الأمراض في أفريقيا.
- 5- يشيد أيضاً بالجهود الوطنية والقارية والدولية المضنية لمكافحة هذه الأمراض وتعزيز الصحة والتنمية في إفريقيا.
- 6- يؤكد من جديد التزامه باستثمار مزيد من الموارد في الصحة ومعالجة العقبات الداخلية التي تعترض استخدامها.
- 7- يحث الدول الأعضاء على:  
أ) أخذ زمام المبادرة في المفاوضات الخاصة بحقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة وفي تنفيذ التدابير المحددة لتعزيز فرص الحصول على الأدوية الأصلية بأسعار رخيصة.

- ( ب ) ضمان حصول كل طفل على التحصين اللازم ضد شلل الأطفال في عام 2005.
- ( ج ) إعداد خطط محددة التكاليف مشتركة بين الوزارات لتنمية الموارد البشرية ونشرها للتصدي للأزمة الصحية.
- ( د ) إعداد استراتيجيات للتوعية الصحية من أجل تحقيق مساهمة نشطة على مستوى القارة ككل لتعزيز الصحة.

- 8- **يحث** الدول الأعضاء على تكثيف جهودها من أجل تنفيذ البرامج الوطنية بطريقة أكثر فعالية وتنسيقاً بغية تعزيز تنمية الأنظمة الصحية وتحسين فرص الحصول على الوقاية والعلاج والرعاية والدعم على غرار مبادرة "Three Ones" و"استراتيجية 5×3" والشراكة العالمية لبقاء الطفل.
- 9- **يعقد العزم** على اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للقيام بدعم من المجتمع الدولي، بإنتاج عقاقير أصلية ذات نوعية جيدة في أفريقيا دعماً للتنمية الصناعية والاستخدام التام للمرونة في قانون التجارة الدولية ويطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي وفي إطار النيباد قيادة عملية وضع خطة لإنتاج الأدوية في إفريقيا.
- 10- **يناشد** المجتمع الدولي توفير مبلغ 19 بليون دولار أمريكي الناقص لتمويل الصحة الذي أكدت منظمة الصحة العالمية أن أفريقيا ليست في موقف يسمح لها بتمويله ذاتياً.
- 11- **يطلب** من الاتحاد الأفريقي تعزيز الشراكات مع المجتمع الدولي ووكالات الأمم المتحدة والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وتنسيق عملية مراجعة الأهداف الإنمائية للألفية وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة المقبلة للمؤتمر المقبل.

مقرر

بشأن التقرير السنوي السابع عشر

حول أنشطة اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب

إن المؤتمر:

- 1- **يعتمد** التقرير السنوي السابع عشر عن أنشطة اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب **ويحيط علماً** بردود الدول الأعضاء المرفقة بالتقرير.
- 2- **يأذن** هذا التقرير طبقاً لأحكام المادة 59 من الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب وكذلك مرفقاته.
- 3- **يشيد** باللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب للعمل الذي أنجزته ويطلب منها مواصلة واستكمال عملية استثارة الأفكار بشأن العلاقات مع شتى أجهزة ومؤسسات الاتحاد الإفريقي على جناح السرعة وذلك طبقاً للمقرر (II) ASSEMBLY/AU/DEC.7 الصادر عن المؤتمر.

مقرر

بشأن عقد دورة استثنائية للمجلس التنفيذي

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بالتقرير عن إصلاح الأمم المتحدة لا سيما مجلس الأمن.
- 2- يحيط علماً كذلك بتقرير اللجنة الوزارية المختصة لجدول تقدير الأنصبة والمقترحات الواردة فيه.
- 3- يرحب بمبادرة المجلس التنفيذي لإنشاء لجنة الـ15 لإصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة.
- 4- يوافق على تفويض اللجنة لبحث كافة جوانب التوصيات المتضمنة في تقرير اللجنة الرفيعة المستوى وخاصة لإصلاح منظومة الأمم المتحدة وخاصة إصلاح مجلس الأمن وذلك بغية إعداد موقف إفريقي موحد.
- 5- يطلب من المجلس عقد دورة استثنائية له قبل مارس 2005 لاعتماد الموقف الإفريقي الموحد.
- 6- يطلب أيضاً من المجلس بحث المقترحات المتعلقة بجدول تقدير الأنصبة وتقديم توصيات ملائمة إلى المؤتمر لتمكينه من اتخاذ قرار نهائي في هذا الشأن في دورته المقرر عقدها في يوليو 2005.

مقرر

بشأن منح الاعتماد لمجموعة شرق أفريقيا  
كإحدى المجموعات الاقتصادية الإقليمية للاتحاد الأفريقي

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بالطلب الذي تقدمت به مجموعة شرق أفريقيا للاعتراف بها واعتمادها كإحدى المجموعات الاقتصادية الإقليمية للاتحاد الأفريقي.
- 2- **يوافق** على توصيات المجلس التنفيذي بالاعتراف بمجموعة شرق أفريقيا واعتمادها كإحدى المجموعات الاقتصادية الإقليمية للاتحاد الأفريقي.



مقرر

بشأن وضع الأمن الغذائي في إفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/6 (IV)

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بالتقرير.
- 2- يلاحظ أيضاً مع بالغ القلق الآثار الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة المترتبة على غزو الجراد الصحراوي في عام 2004 لمناطق شمال وغرب وشرق أفريقيا.
- 3- يذكر بالمقرر الصادر في مابوتو في عام 2003 الذي تم بموجبه اعتماد برنامج أفريقي شامل للتنمية الزراعية من أجل تنمية القطاع الزراعي.
- 4- يطلب من المفوضية والدول الأعضاء اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة لتنفيذ إعلانات كل من مابوتو وسرت وواجادوجو وخطط عملها ذات الصلة.
- 5- يطلب أيضاً من المفوضية إعادة صياغة التقرير عن الوضع الغذائي في أفريقيا مع التركيز على تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية والإعلانات وخطط العمل الأخرى وتقديمه إلى المؤتمر لبحثه خلال دورته المنعقدة في يوليو من كل سنة.
- 6- يطلب من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، أن تتعاون مع رئيس المفوضية على إعداد هذا التقرير.

مقرر

بشأن تعزيز قدرة المجلس الإفريقي  
للصحة النباتية التابع للاتحاد الإفريقي،  
الوثيقة ASSEMBLY/AU/6 (IV)

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علما بالتقرير .
- 2- يحيط علما أيضا وبقلق بالغ من الأثر الاقتصادي والاجتماعي الوخيم لغزو الجراد الصحراوي في الأقاليم الشمالية والغربية والشرقية لإفريقيا في عام 2004.
- 3- يستذكر التفويض الذي منحه مفوضية الاتحاد الإفريقي للمجلس الإفريقي للصحة النباتية.
- 4- يحث مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى تقوية المجلس الإفريقي للصحة النباتية وذلك لتسهيل تنمية قدرة القارة على المستويين الإقليمي والقاري على مراقبة وتفتيش الصحة النباتية وأنظمة الإنذار المبكر بشأن الجراد الصحراوي وغيره من الحشرات المهاجرة الأخرى وتحليل مخاطر الآفات وإدارة المحاصيل وكذلك إدارة المبيدات القديمة والقضاء عليها.
- 5- يحث الدول الأعضاء والشركاء في التنمية على تقديم مزيد من المساهمات إلى صندوق الاتحاد الإفريقي للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في إفريقيا.
- 6- يهيب بالشركاء في التنمية لمساعدة مفوضية الاتحاد الإفريقي من خلال المجلس الإفريقي للصحة النباتية، على تنفيذ هذا المقرر.
- 7- يطلب من رئيس المفوضية تقديم تقرير إلى الدورة العادية السادسة للمؤتمر في عام 2006 في هذا الخصوص.

—

مقرر

بشأن تخصيص 10% من موارد الميزانيات الوطنية  
للزراعة والتنمية الريفية خلال السنوات الخمس التالية،  
الوثيقة ASSEMBLY/AU/6 (IV)

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بالتقرير.
- 2- يطلب من رئيس المفوضية القيام، بالتعاون مع الدول الأعضاء وأمانة النيباد، بتحديد المجالات الرئيسية للزراعة والتنمية الريفية ذات الصلة بتخصيص 10% كما ورد ذلك في إعلان مابوتو.
- 3- يدعو الدول الأعضاء إلى تنفيذ هذا المقرر لتحسين تمويل الزراعة.
- 4- يطلب من رئيس المفوضية تقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة العادية الخامسة للمؤتمر في يوليو 2005.

مقرر

بشأن لجنة أجهزة الأمن والمخابرات الأفريقية حول تأسيس  
لجنة المخابرات والأمن بمكتب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

إن المؤتمر:

- 1- يأخذ علماً بالتقرير الخاص بتأسيس لجنة أجهزة الأمن والمخابرات الأفريقية الذي عقد بأبوجا، نيجيريا، في 26 أغسطس 2004.
- 2- نشيد ونوافق على تأسيس وأهداف لجنة أجهزة الأمن والمخابرات الأفريقية CISSA.
- 3- نهئى أجهزة الأمن والمخابرات الأفريقية على هذه المبادرة التي جزء من أهدافها معالجة مشاكل الأمن والاستقرار والتنمية في أفريقيا.
- 4- الموافقة على تعاون CISSA مع الاتحاد الأفريقي وكافة الأجهزة التابعة له وموجهاته حول إنشاء لجنة المخابرات والأمن لتحقيق هذا الغرض.
- 5- كما نوجه بأن يكون مقر لجنة المخابرات والأمن بمكتب رئيس الاتحاد الأفريقي الذي يتلقى كافة التقارير من سكرتارية CISSA وكافة الأجهزة التابعة لـ CISSA.
- 6- الاهتمام من مفوضية رئيس الاتحاد الأفريقي اتخاذ الخطوات الضرورية لوضع هذا القرار موضع التنفيذ ورفع تقرير عن سير الأداء في هذا المجال للاجتماع القادم للمجلس.

مقرربشأن إطار تنظيم مؤتمرات القمة في المستقبل

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بالعرض حول إطار تنظيم مؤتمرات القمة في المستقبل.
- 2- يستذكر مقرره السابق في يوليو بشأن عقد دورتين عاديتين للمؤتمر كل سنة.
- 3- يقرر أن تعقد دورات يناير للمؤتمر من الآن فصاعداً في الأسبوع الأخير من يناير في المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي على أن يتم انتخاب رئيس المؤتمر خلالها.
- 4- يقرر أيضاً إجازة عقد دورة يناير - في حالات استثنائية - خارج المقر الرئيسي بناءً على قرار من المؤتمر وبتوصية من المجلس التنفيذي. غير أن استضافة هذه الدورة لا يرتبط برئاسة الاتحاد.
- 5- يقرر أيضاً تمديد ولاية الرئيس وهيئة مكتب المؤتمر من يوليو 2005 إلى يناير 2006.
- 6- يقرّ الجدول الزمني التالي لاستضافة مؤتمرات القمة في المستقبل:

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى	يوليو	-	2005
السودان	يناير	-	2006
جامبيا	يوليو		
المقر الرئيسي	يناير	-	2007
غانا	يوليو		
المقر الرئيسي	يناير	-	2008
أنجولا	يوليو		
المقر الرئيسي	يناير	-	2009
مدغشقر	يوليو		
المقر الرئيسي	يناير	-	2010
مصر	يوليو		

- 7 يقرر تعديل قواعد إجراءات المؤتمر كما ينبغي.
- 8 يقرر أيضاً ضرورة قيام المجلس التنفيذي - أولاً - ببحث أية مقترحات بشأن تغيير قواعد إجراءات المؤتمر.

—

مقرر

بشأن موقع مقار مؤسسات الاتحاد الأفريقي

في مختلف أقاليم الاتحاد

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بالعرض حول مواقع مؤسسات الاتحاد الأفريقي.
- 2- يستذكر مقرره السابق أن يكون الإقليم الجنوبي (جنوب أفريقيا) مقراً للبرلمان الأفريقي.
- 3- يقرر أن تقع مقار مؤسسات الاتحاد الأفريقي الأخرى في أقاليم الاتحاد التالية:

- البنك المركزي الأفريقي - الإقليم الغربي
- بنك الاستثمار الأفريقي - الإقليم الشمالي
- صندوق النقد الأفريقي - إقليم الوسط
- محكمة العدل - الإقليم الشرقي

- 4- يحيط علماً بالقرار الذي اتخذته الإقليم الشمالي بأن يكون مقر بنك الاستثمار الأفريقي في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.
- 5- يقوم رئيس المفوضية بالأنشطة التحضيرية اللازمة لصوغ الموائيق القانونية الضرورية وتقديم تقارير مرحلية عنها إلى مؤتمرات القمة المستقبلية.



مقرر

بشأن الصومال

إن المؤتمر:

- 1- يلاحظ بارتياح الإنجازات التي تحققت في عملية السلام والمصالحة في الصومال تحت رعاية الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (إيجاد) ويهنئ الشعب الصومالي والمؤسسات الانتقالية الاتحادية في الصومال على ما حققته من نجاح حتى الآن.
- 2- يرحب بالمقرر الصادر عن الاجتماع الثاني والعشرين لمجلس السلم والأمن المنعقد في 5 يناير 2005 والذي قبل مجلس السلم والأمن، بموجبه ومن حيث المبدأ، نشر بعثة لدعم السلام في الصومال تابعة للاتحاد الأفريقي على أساس مقرراته السابقة وتوصيات اجتماع نيروبي للخبراء المنعقد يومي 15 و16 ديسمبر 2004 من أجل دعم المؤسسات الانتقالية الاتحادية في الصومال وطلب من المفوضية تقديم توصيات إليه بشأن تفويض هذه البعثة وحجمها وهيكلها والمهام المنوطة بها والتمويل المطلوب لها.
- 3- يؤكد ضرورة قيام الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي الأوسع بتقديم الدعم العاجل والمستمر إلى المؤسسات الانتقالية الاتحادية للحيلولة دون عكس الإنجازات الضخمة التي تحققت في عملية السلام في الصومال نتيجة المساعي التعاونية التي بذلتها بلدان الإقليم والاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي ككل لمدة سنتين.
- 4- يدعو المفوضية إلى التعجيل بصياغة التوصيات التي طلبها مجلس السلم والأمن من أجل تسهيل النشر السريع لبعثة دعم السلام للاتحاد الأفريقي في إطار الجهود الرامية إلى تهيئة ظروف أمنية ملائمة

- 5- **يرحب** ببيان رؤساء دول وحكومات الإيجاد الذي صدر في أبوجا في 31 يناير 2005. **ويلاحظ مع التقدير** التزام جيبوتي وإثيوبيا وكينيا والسودان وأوغندا بتوفير القوات و/أو المعدات اللازمة لنشر بعثة دعم السلام للإيجاد وتعزيز دعم أمن الحكومة الاتحادية المؤقتة في الصومال وضمان عودتها إلى الصومال وكفالة استدامة عملية السلام للإيجاد. **ويطلب** من مجلس السلم والأمن تفويض دول الإيجاد بنشر بعثة دعم السلام هذه إلى أن يتم النشر المرتقب لبعثة دعم السلام للاتحاد الأفريقي. **ويطلب أيضاً** من المفوضية تقديم الدعم والمساعدة لهذه الحكومة.
- 6- **ينادي** بالتعجيل بعقد مؤتمر دولي لإعلان التعهدات من أجل إعادة الإعمار في الصومال بعد انتهاء النزاع في سياق الآلية التي تم إنشاؤها بالفعل. وفي هذا الصدد، **يطلب** المؤتمر من المفوضية اتخاذ كافة التدابير اللازمة للإسهام في تعبئة المجتمع الدولي دعماً لجهود بناء السلام في الصومال.
- 7- **يناشد** الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وخاصة الدول الأعضاء في الإيجاد مواصلة بذل قصارى جهودها لتعزيز عملية التطبيع وإحلال الاستقرار في الصومال.

مقرر

بشأن الوضع في جمهورية الكونغو الديمقراطية

والعلاقات بينها وبين رواندا

إن المؤتمر:

- 1- يشيد بالمقرر الصادر عن الاجتماع الثالث والعشرين لمجلس السلم والأمن المنعقد في ليرفيل في 15 يناير 2005.
- 2- يشجع كلاً من الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي ورئيس المفوضية على تنفيذ هذا المقرر على جناح السرعة.

مقرر

بشأن الوضع في كوت ديفوار

إن المؤتمر:

- 1- يشيد بالمقرر الصادر عن الاجتماع الثالث والعشرين لمجلس السلم والأمن المنعقد في لبيرفيل في 10 يناير 2005.
- 2- يهنئ الرئيس تابو إمبيكي لما بذله من جهود باسم الاتحاد الأفريقي ويشجعه على مواصلة تلك الجهود.
- 3- يطلب بإلحاح من الأطراف الإيفوارية أن تتعاون تعاوناً كاملاً مع الرئيس تابو إمبيكي.
- 4- يطلب من مجلس الأمن للأمم المتحدة تنسيق جهوده على نحو وثيق مع الاتحاد الأفريقي بما يساعد على الإسراع بحل أزمة كوت ديفوار.
- 5- يعرب عن ارتياحه للمشاركة الدؤوبة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في الجهود الرامية إلى حل الأزمة. ويشجع دول هذه المجموعة على مواصلة جهودها التعاونية مع الاتحاد الأفريقي.

## مقرر

### بشأن الوضع في منطقة دارفور في السودان

#### إن المؤتمر:

- 1- **يندد** بأشد لهجة ممكنة استمرار انتهاكات اتفاقية وقف إطلاق النار في دارفور من جميع الأطراف والهجمات التي تشن على السكان المدنيين. ويحث الأطراف على وقف هذه الأعمال على الفور والوفاء بالتزاماتها بالامتناع عن شن هذه الهجمات براً أو جواً.
- 2- **يعرب** عن تصميمه على اتخاذ الإجراءات المناسبة ضد المسؤولين عن المزيد من عرقلة جهود السلام في دارفور.
- 3- **يويد** أن يعقد في إنجمينا، تشاد في فبراير 2005 اجتماع رفيع المستوى للجنة المشتركة المنصوص عليها في تنفيذ اتفاقية وقف إطلاق النار الإنسانية الصادرة في 8 إبريل 2004 وذلك لدعم اتفاقية وقف إطلاق النار الإنسانية وتهيئة الظروف الملائمة لمواصلة عملية السلام بمزيد من الحيوية.
- 4- **يشدد** على الحاجة للإعداد العاجل والكافي لاستئناف محادثات السلام بين السودانين حول دارفور كما أمر بذلك الاجتماع الثالث والعشرون لمجلس السلم والأمن المنعقد في لبيرفيل في 10 يناير 2005 ويحث الأطراف لحضور هذه المحادثات على أعلى المستويات بدون شروط مسبقة.
- 5- **يويد** مقترح رئيس الاتحاد الأفريقي بأن تساعد لجنة تضم تشاد ومصر والجابون وليبيا ونيجيريا ومفوضية الاتحاد الأفريقي فيما يبذله من جهود لتيسير إيجاد حل سريع للنزاع في دارفور.

- 6- **يشجع** جميع القادة وأصحاب المصالح الذين يدعمون محادثات السلام بين السودانيين حول دارفور على مواصلة جهودهم.
- 7- **يرحب** بتوقيع اتفاقية السلام الشاملة بين حكومة السودان والجيش/ الحركة الشعبية لتحرير السودان التي توفر أساساً لمعالجة مشكلة دارفور.
- 8- **يطلب** من مجلس السلم والأمن أن يستمر في مراجعة الوضع في دارفور ويتخذ جميع الإجراءات اللازمة لتعزيز حل تفاوضي مبكر للوضع **ويطلب أيضاً** من مجلس السلم والأمن أيضاً مراجعة عمليات البعثة الإفريقية في السودان ويتخذ جميع الخطوات اللازمة لتعزيز هذه البعثة.

مقرر

بشأن مقترحات الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بمقترحات الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.
- 2- يقبل هذه المقترحات التطلعية التي تتفق مع رؤية الاتحاد الأفريقي.
- 3- يقرر تشكيل لجنة لرؤساء الدول والحكومات برئاسة جمهورية أوغندا وبعضوية بوتسوانا، تشاد، إثيوبيا، النيجر وتونس لبحث هذه المقترحات مع رئيس المفوضية وتقديم تقرير عنها إلى دورته العادية الخامسة في يوليو 2005.

مقرر

بشأن تقرير لجنة رؤساء الدول

والحكومات لتنفيذ النيباد

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً مع التقدير بالتقرير الذي قدمه رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتنفيذ النيباد، فخامة أولوسيغون أوباسانجو رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية.
- 2- يرحب بإنشاء اللجنة الأفريقية باعتباره خطوة نحو تعبئة المساعدة الدولية لتنفيذ النيباد وينوه بالجهود التي تقوم بها في هذا الصدد.
- 3- يدعو المجتمع الدولي إلى دعم النيباد وبوجه خاص بلدان مجموعة الثماني إلى ما يلي:

- (أ) إلغاء جميع ديون البلدان الأفريقية واتخاذ الخطوات العملية للتعجيل بتنفيذ هذا الإلغاء.
- (ب) مضاعفة المساعدة الإنمائية لأفريقيا وتحسين نوعيتها مع القيام، بين أمور أخرى، بتوجيه هذه الزيادة من خلال المؤسسات الإنمائية المتعددة الأطراف وزيادة عنصر دعم الميزانية الخاصة بهذه المساعدة.
- (ج) اتخاذ الخطوات اللازمة لاستكمال جولة الدوحة للمفاوضات التجارية في أقرب وقت ممكن مما يتيح للبلدان الأفريقية فرص الوصول الحر وغير المتبادل إلى أسواق بلدان مجموعة الثماني وإزالة إعانات التصدير للمنتجات الزراعية.



مقرر

بشأن ميثاق عدم الاعتداء والدفاع المشترك

للاتحاد الأفريقي

إن المؤتمر:

- 1- **يعرب عن تقديره** لرئيس غانا بوصفه رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات التي أنشأتها الدورة العادية الثالثة للمؤتمر للنظر في مسائل عدم الاعتداء والدفاع والأمن المشترك.
- 2- **يؤكد على أهمية الميثاق** كأداة لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في مجالي الدفاع والأمن وخاصة تعزيز آلية منع النزاعات وإدارتها وتسويتها.
- 3- **يقرر اعتماد مشروع ميثاق عدم الاعتداء والدفاع المشترك للاتحاد الأفريقي على نحو ما عدله المؤتمر.**
- 4- **يناشد الدول الأعضاء التوقيع والتصديق على الميثاق أو الانضمام إليه في أقرب الآجال حتى يتسنى دخوله حيز التنفيذ في وقت مبكر.**

مقرر

بشأن التوقيع على اتفاقية السلام الشاملة بين  
الحكومة السودانية والجيش/الحركة الشعبية لتحرير السودان

إن المؤتمر:

- 1- يرحب ويعرب عن سروره للتوقيع على اتفاقية السلام الشاملة بين الحكومة السودانية والجيش/الحركة الشعبية لتحرير السودان في نيروبي، كينيا، في 9 يناير 2005 ويهنئ الطرفين على هذه الاتفاقية التاريخية التي تضع حداً لأطول نزاع شهدته القارة.
- 2- يعرب عن تقديره للمساهمات الدبلوماسية والمادية التي قدمتها الدول الأعضاء في الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (الإيجاد) لا سيما كينيا التي استضافت المفاوضات الطويلة لضمان نجاح المباحثات.
- 3- يعرب عن تقديره أيضاً للمساهمات الدبلوماسية والمالية والمادية التي قدمها المجتمع الدولي كافة ومنتدى شركاء الإيجاد بوجه خاص وما لعبوه من دور محوري ودؤوب طوال فترة المفاوضات.
- 4- يظل ملتزماً بمساندة الطرفين خلال الفترة الانتقالية بهدف دعم السلم الذي دفعا ثمناً غالياً لكسبه والشروع في المهام الصعبة التي تترتب على المصالحة وعملية إعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع.



ASSEMBLY/AU/DECL.14 (IV)

إعلان بشأن  
دعم الأمين العام للأمم المتحدة

نحن ، رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المجتمعين في الدورة العادية الرابعة لمؤتمرنا ، نهنيء بكل حفاوة صديقنا وأخانا السيد كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة لتمكنه من إيجاد الوقت لحضور قممتنا . ونعرب عن تقييمنتنا لقيادته منظمة الأمم المتحدة طوال السبع سنوات الماضية من فترة ولايته وخاصة عملية إصلاح المنظمة التي قد شرع فيها.

وفي هذا السياق ، نحيط علماً مع قدر كبير من الارتياح بتعيينه فريقاً رفيع المستوى لبحث وتقديم التوصية بشأن التهديدات والتحديات والتغيرات التي تواجهها الأمم المتحدة.

ونعتقد أن تقرير الفريق الذي يجري التركيز عليه الآن في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أفريقيا سيساهم مساهمة كبيرة في إعادة تحديد مكانة الأمم المتحدة حتى يتسنى لها الاستجابة بمزيد من الفعالية لمتطلبات الوقت الراهن. وأن أفريقيا التي تتوقع الكثير من الأمم المتحدة ، تقوم حالياً بدراسة التوصيات في مجموعها وإطلاع الأمين العام على آرائها في هذا الشأن.

ونجدد الإعراب عن ثقتنا في مقدرة الأمين العام على اختتام فترة ولايته بالنجاح كما نتمنى له "رباطة الجأش".

حرر في أبوجا في 31 يناير 2005

قرار الإعراب عن التقدير

لفخامة الرئيس سام نجوما، رئيس جمهورية ناميبيا

إن المؤتمر:

إذ يدرك الجهود الجبارة والدور التاريخي الذي لعبه الرئيس نجوما بوصفه  
رئيس منظمة سوابو في تحرير بلده أولاً قبل أن يصبح رئيساً لناميبيا.

- 1- **يشيد، بوجه خاص،** بفخامة الرئيس نجوما وقيادته الدينامية التي في خدمة بلده والقارة، فضلاً عما أسهم به في تحقيق أهداف الاتحاد الأفريقي.
- 2- **يتمني للرئيس نجوما النجاح في كل ما سيسعى إليه مستقبلاً.**

## قرار الشكر

من فخامة الرئيس سام نجوما

رئيس جمهورية ناميبيا

فخامة الرئيس أولوسيجون أوباسانجو، رئيس الاتحاد  
الأفريقي ورئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية،  
أصحاب الفخامة رؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوفود،  
فخامة الرئيس ألفا عمر كوناري، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي،  
السادة أعضاء الوفود الموقرون،  
سيداتي وسادتي،

باسم زملائي رؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوفود، وباسمي شخصياً،  
يشرفني أن أتوجه بالشكر والتقدير الخالصين إلى سيادتكم وإلى جمهورية نيجيريا  
الاتحادية حكومة وشعباً على ما حظينا به من كرم الضيافة وحرارة الاستقبال الجدير  
بتقاليد نيجيريا منذ وصولنا هذه المدينة الجميلة، أبوجا.

ما من شك في أن التسهيلات الرائعة التي وضعت تحت تصرفنا قد ساعدت  
بقدر كبير في توجيه مداولائنا نحو الخاتمة المنشودة.

السيد الرئيس،

لقد استطعنا - بفضل قيادتكم الماهرة - أن نتداول ونتخذ مقررات حول مجموعة واسعة من المسائل التي لها تأثير على قارتنا والعالم بشكل عام. ومن واجبنا اليوم جميعاً السعي إلى التنفيذ الكامل للمقررات الصادرة عنا.

وأستسمحكم أيضاً انتهاز هذه الفرصة لأعرب عن تقديرنا للمجلس التنفيذي ولجنة الممثلين الدائمين والمفوضين وجميع موظفي المفوضية لما أنجزوه من عمل شاق.

وأخيراً ، وليس آخراً ، نعرب عن شكرنا أيضاً لجميع الذين عملوا من وراء الكواليس لإنجاح عملنا.

وفي الختام ، أود أن أعرب من جديد عن خالص امتناننا لكم السيد الرئيس للأسلوب البارِع والفعال الذي قمتم بإدارة مداولاتنا به إلى نهايتها الناجحة.

هذا ، وأشكركم.

—